



دورة التصميم للجميع وإمكانية الوصول في المباني: تدقيق الوصول وتخطيط أعمال التحديث



دورة التصميم للجميع وإمكانية الوصول في المباني: تدقيق الوصول وتخطيط أعمال التحديث

مقدمة:

دورة التصميم للجميع وإمكانية الوصول في المباني دورة مدتها 5 أيام لفرق التصميم المعماري والهندسة ومراجعة المخططات وإدارة المرافق، تنتهي بإعداد تقرير تدقيق إمكانية الوصول وخطة التحديث لمبنى عام دراسي. ما زالت مبان كثيرة تستقبل زوارها بمدخل ذات درجات وأبواب ثقيلة ومصاعد ضيقة ودورات مياه لا يستطيع مستخدم الكرسي المتحرك الالتفاف فيها، وتأتي المعالجات شكوى بعد شكوى. يعمل المرشدون فعلا في تصميم المباني أو مراجعتها أو تشغيلها، ويتعلمون عبر جولات تفتيش ميدانية على المخططات والصور وموقع دراسي. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في التصميم للجميع.

أهداف الدورة:

- تطبيق مبادئ التصميم للجميع السبعة وملفات احتياجات المستخدمين للحكم على مدى خدمة المبنى لذوي الإعاقات الحركية والحسية والإدراكية وكبار السن
- فحص مسارات الوصول والمواقف ونقاط الإنزال والمداخل والمنحدرات وفق المعيار الدولي ISO 21542 وكود إمكانية الوصول الوطني المعمول به
- تحديد مواصفات الأبواب والمصاعد والسلالم ودورات المياه الميسرة وغرف Changing Places للرعاية الشخصية والأسطح اللمسية والتباين البصري في المباني الجديدة والمجددة
- تخطيط الإخلاء في الطوارئ للأشخاص ذوي الإعاقة بمناطق اللجوء الآمن ومصاعد الإخلاء وأنظمة الإنذار وخطط الإخلاء الشخصية
- مراجعة المخططات المقدمة وتصاميم الشوارع والأماكن العامة بقائمة تدقيق إمكانية الوصول في كل مرحلة تصميم
- تدقيق مبنى عام قائم وترتيب أولويات أعمال التحديث حسب شدة العائق والتكلفة والمراحل في تقرير تدقيق إمكانية الوصول وخطة التحديث

الفئة المستهدفة:

- فرق التصميم المعماري المسؤولة عن المخططات والمداخل والمرافق الصحية والحركة داخل المباني العامة
- فرق الهندسة الإنشائية والكهروميكانيكية المسؤولة عن المصاعد والأبواب وأنظمة الإنذار ومسارات الإخلاء
- فرق مراجعة المخططات في البلديات والمكاتب الاستشارية التي تفحص اشتراطات الوصول في التصميم المقدمة
- فرق المرافق وإدارة الأصول العقارية المسؤولة عن تحديث المباني القائمة وصيانتها
- فرق التصميم العمراني والأشغال العامة المسؤولة عن الشوارع والساحات ومحطات النقل
- فرق تنسيق المشاريع والتشطيبات التي تعالج عيوب الوصول قبل التسليم

محاور الدورة:

اليوم 1: مبادئ التصميم للجميع واحتياجات المستخدمين وخط الأساس لإمكانية الوصول

- تطبيق مبادئ التصميم للجميع السبعة على عناصر المبنى
- النموذج الاجتماعي للعاققة والعوائق المادية في المباني
- ملفات احتياجات المستخدمين الحركية والحسية والإدراكية والعمرية
- مساحة الكرسي المتحرك المرجعية وأبعاد دائرة الدوران
- بطاقة تقييم خط الأساس لإمكانية الوصول في مبنى عام قائم

اليوم 2: متطلبات ISO 21542 ومسارات الوصول الخارجية

- بنية معيار ISO 21542 لإمكانية الوصول ونطاقه وأحكام المباني القائمة
- عروض المسارات الميسرة وأسطحها وميولها وأماكن التجاوز
- مواقف السيارات الميسرة ونقاط الإنزال والأرصقة منخفضة الحواف
- تصميم مداخل بلا درجات بعتبات مستوية ومظلات
- فحص مواصفات المنحدرات ومنبسطات الاستراحة والدرازين وفق المعايير

اليوم 3: الأبواب والحركة الرأسية والمرافق الصحية والتصميم الحسي

- العرض الصافي للأبواب وقوة الفتح وأجهزة الفتح الآلي
- معايير تصميم مصاعد الركاب والمنصات الرافعة والسلالم
- تخطيط دورة المياه الميسرة وغرف Changing Places للرعاية الشخصية
- المؤشرات الللمسية على الأرضيات للتحذير والإرشاد
- التباين البصري وحلقات الحث السمعي واللوحات اللمسية

اليوم 4: الإخلاء في الطوارئ والفضاء العام وضبط مراجعة التصميم

- مصاعد الإخلاء ومناطق اللجوء الآمن وخطط الإخلاء الشخصية
- إنذار الحريق المرئي والمسموع لذوي الإعاقات الحسية
- الشوارع الميسرة ومعايير المشاة وأثاث الشارع والمساحات العامة
- قائمة تدقيق مراجعة المخططات المقدمة في كل مرحلة
- عيوب الوصول الشائعة في المشاريع المنجزة وأسبابها الجذرية

اليوم 5: جولة تفتيش ميدانية وتقرير تدقيق إمكانية الوصول وخطة التحديث

- جولة تدقيق الوصول في المبنى العام الدراسي بأدوات القياس
- تقييم سجل العوائق حسب الشدة والتكرار وعدد المستخدمين المتأثرين
- مفاضلة خيارات التحديث وتقديرات التكلفة الأولية والمراحل
- حالات تعذر التنفيذ الفني وحلول الوصول البديلة
- استكمال تقرير تدقيق إمكانية الوصول وخطة التحديث ومراجعة الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تطبيق التصميم للجميع
- قياس وتدقيق إمكانية الوصول
- تصميم المسارات الميسرة
- تحديد مواصفات المرافق الصحية الميسرة
- تفاصيل الأسطح اللمسية والتباين البصري
- تخطيط إخلاء الأشخاص ذوي الإعاقة
- مراجعة المخططات لإمكانية الوصول
- ترتيب أولويات أعمال التحديث

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم تقرير تدقيق إمكانية الوصول وخطة التحديث لمبنى عام دراسي إلى مدير المرافق أو لجنة اعتماد المخططات
- تحديد العوائق التي تزال أولاً ومتى يكون حل الوصول البديل مقبولا في مبنى قائم
- تجنب إعادة العمل المكلفة بسبب مصاعد ضيقة ومداخل بدرجات ودورات مياه غير صالحة للاستخدام تكتشف عند التسليم فقط
- نقل قائمة تدقيق مراجعة التصميم ونموذج سجل العوائق إلى المصممين والمراجعين وفرق الصيانة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون تقرير تدقيق إمكانية الوصول وخطة التحديث على مدير المرافق أو الأصول وراعي المشروع ولجنة اعتماد المخططات، وتعتمد عليه الإدارة في إقرار حزمة التحديث الأولى ورصد ميزانية الأعمال على مراحل واعتماد قائمة تدقيق مراجعة التصميم للمخططات الجديدة. وبعد تنفيذ الحزمة الأولى يعيد الفريق قياس المسارات والمداخل والمصاعد ودورات المياه المعالجة، ويجمع آراء المستخدمين من ذوي الإعاقة، ويحدث سجل العوائق، ثم يعدل ترتيب المراحل المتبقية وتكلفتها.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشاركون إلى معرفته قبل دورة التصميم للجميع وإمكانية الوصول في المباني؟

يكفي أن يعمل المشاركون في تصميم المباني أو مراجعتها أو إدارتها وأن يقرأ المخططات المعمارية. ولا تشترط الدورة مؤهلاً سابقاً في إمكانية الوصول، ويساعد إحضار مخططات أو صور لمبنى يعمل عليه على تطبيق تمارين التدقيق ومراجعة التصميم.

بم يختلف التصميم للجميع وإمكانية الوصول في المباني عن دورة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة؟

تتناول هذه الدورة المبنى المادي والفضاء العام: المسارات والمداخل والمصاعد ودورات المياه والأسطح اللمسية والإخلاء وتكلفة التحديث. أما دورات الدمج فتتركز على إجراءات الأفراد مثل خطط الدعم والتسهيلات في مكان العمل والسياسات، وتعد المباني بنداً واحداً بين بنود كثيرة.

لماذا يبدأ التصميم للجميع وإمكانية الوصول في المباني باحتياجات المستخدمين لا بالأبعاد الدنيا؟

لأن الأبعاد الدنيا تصف مستخدماً مرجعياً واحداً، بينما يضم شاغلو المبنى مستخدمين الكراسي المتحركة وضعاف البصر والسمع وكبار السن والآباء مع عربات الأطفال. والبدء بالاحتياجات يكشف أين يترك الحد الأدنى في الكود عائقاً وأين تستحق المساحة الإضافية تكلفتها.

ماذا يعود به المشاركون من دورة التصميم للجميع وإمكانية الوصول في المباني؟

يعود المشاركون بتقرير تدقيق إمكانية الوصول وخطة التحديث لمبنى عام دراسي، يضم سجل العوائق وتقييم شدتها وخيارات التحديث وتقديرات التكلفة الأولية والمراحل، إضافة إلى قائمة تدقيق لمراجعة المخططات المقدمة في كل مرحلة.